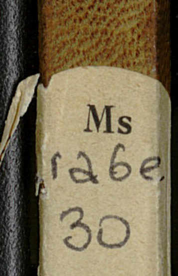
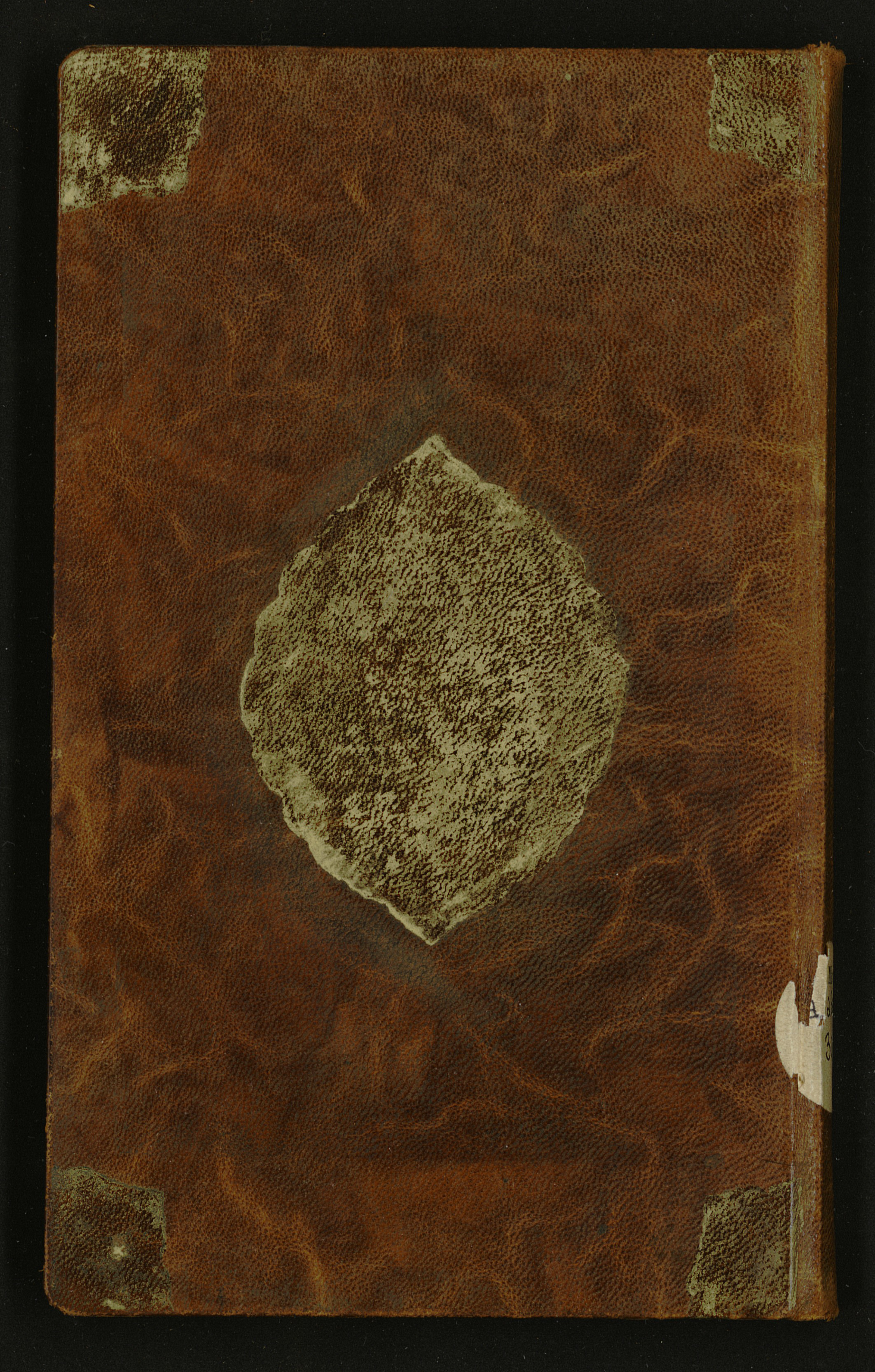

colorchecker CLASSIC
x·rite
mm

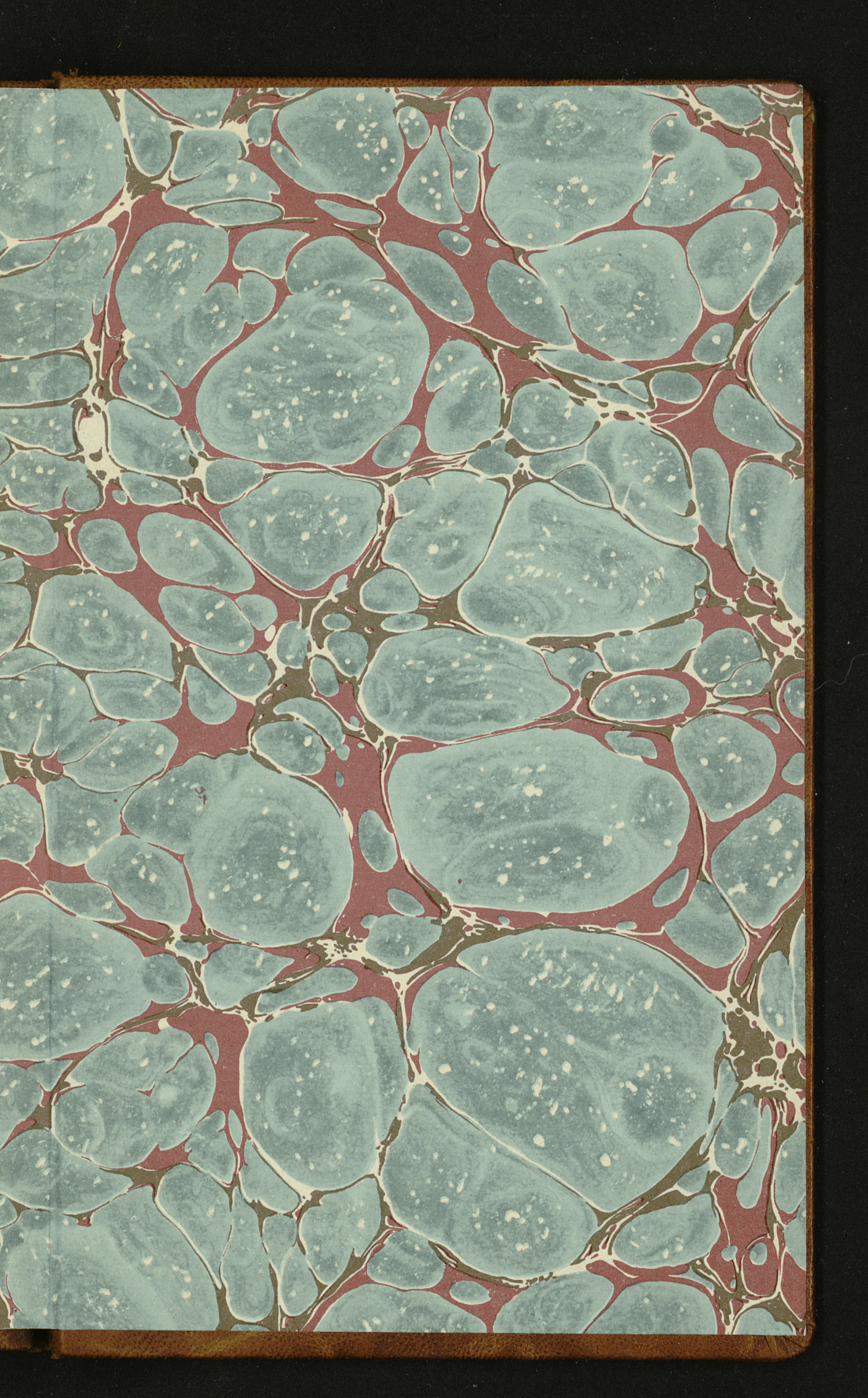

Ms
126e
30

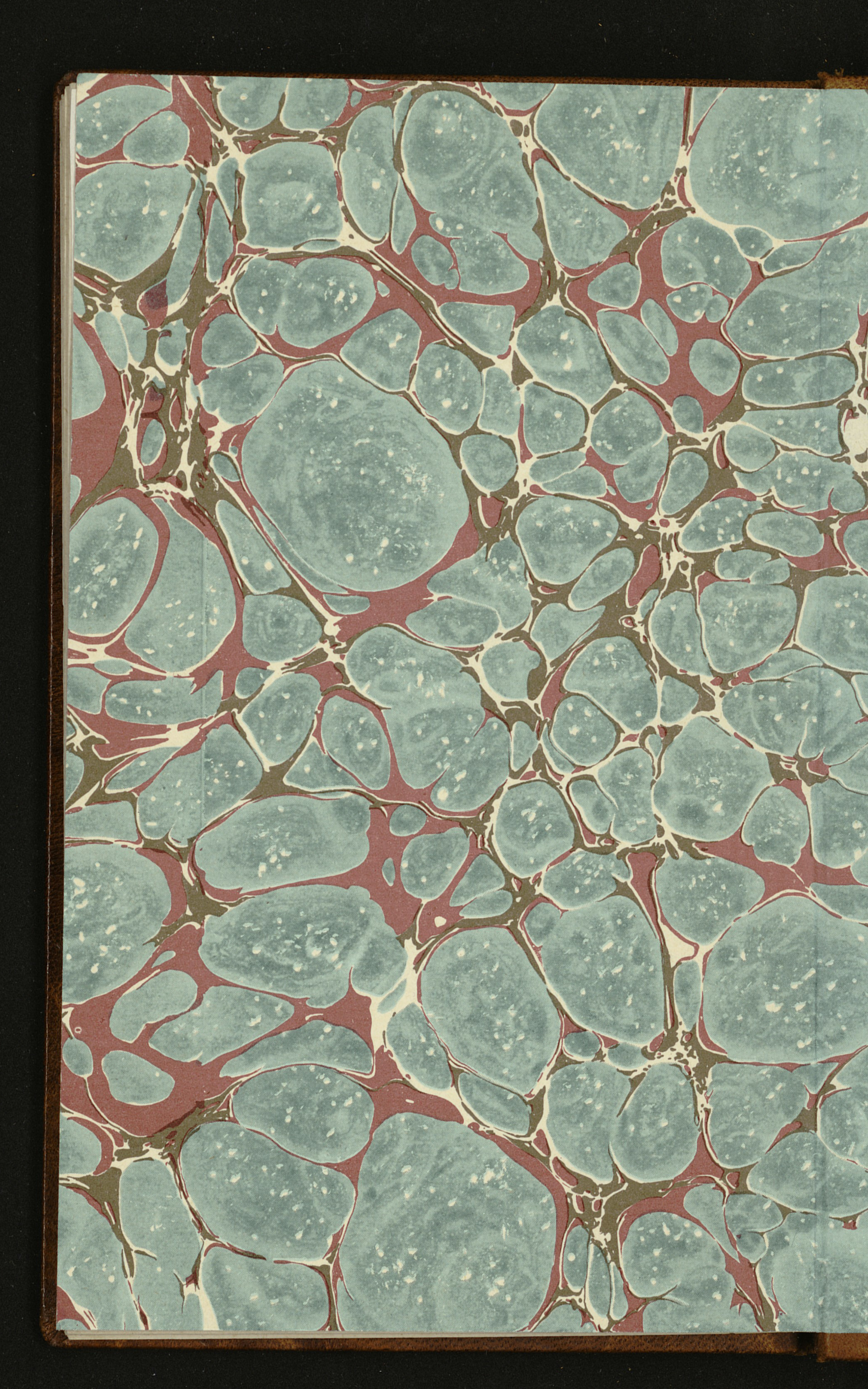


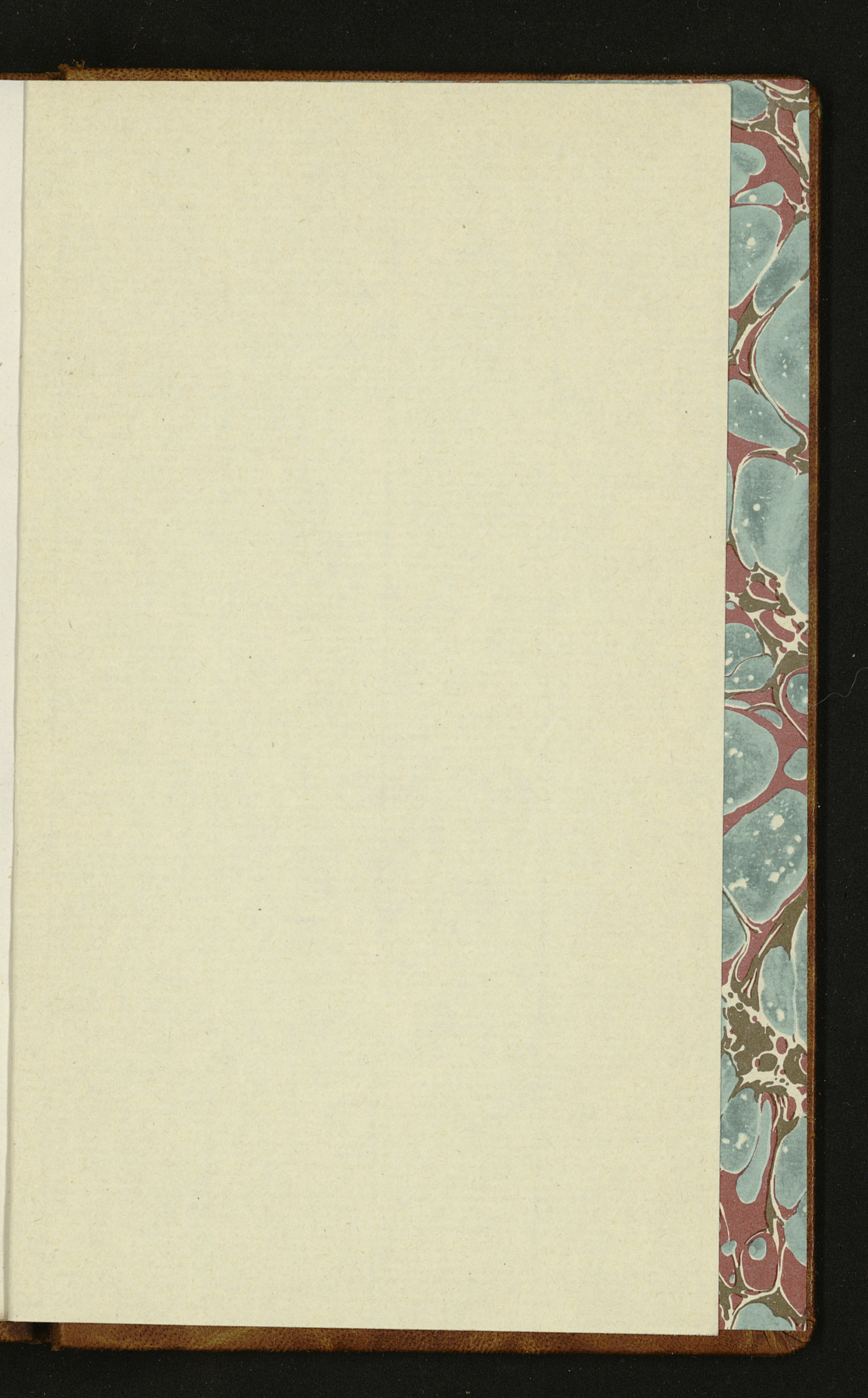


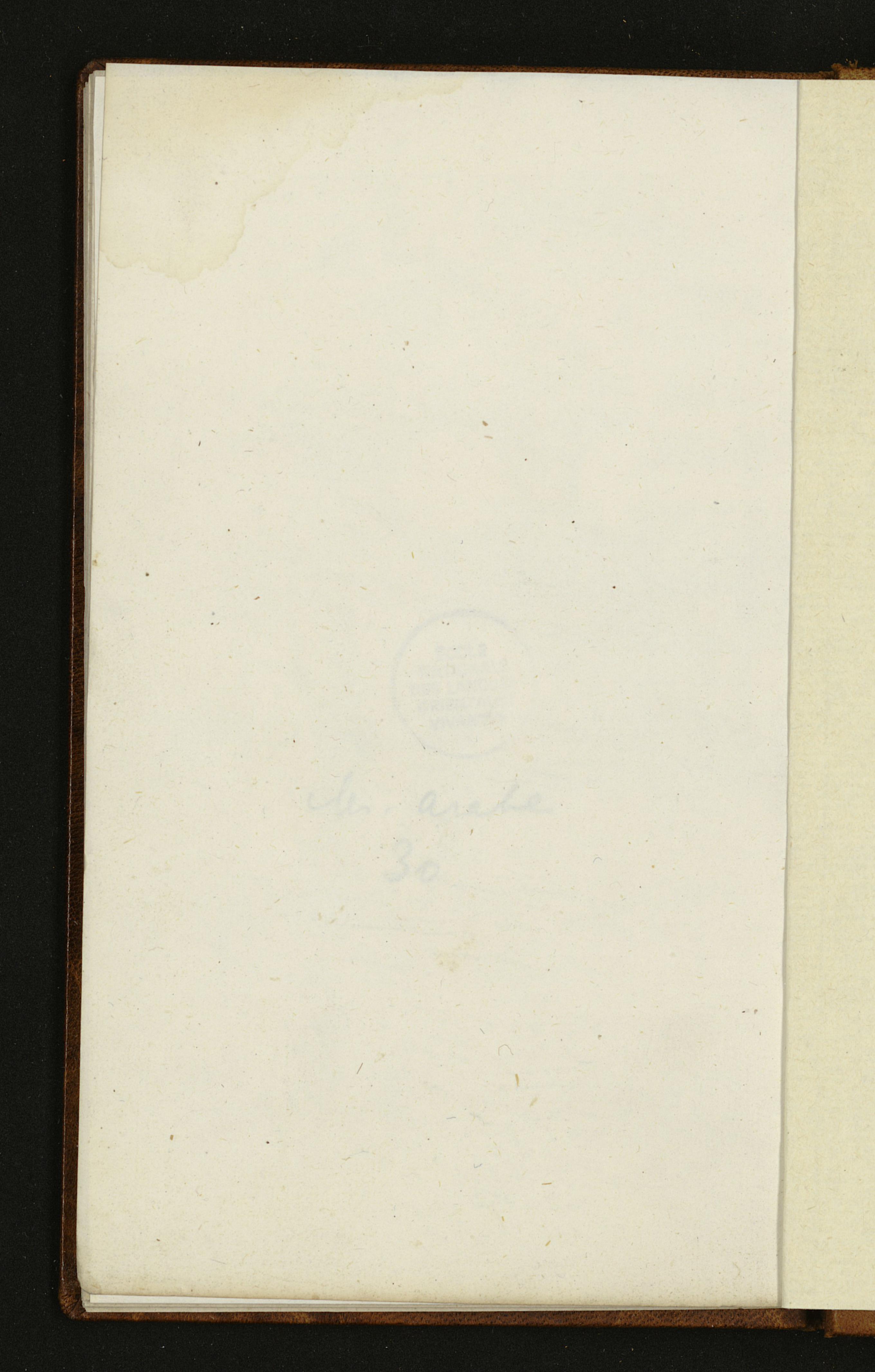


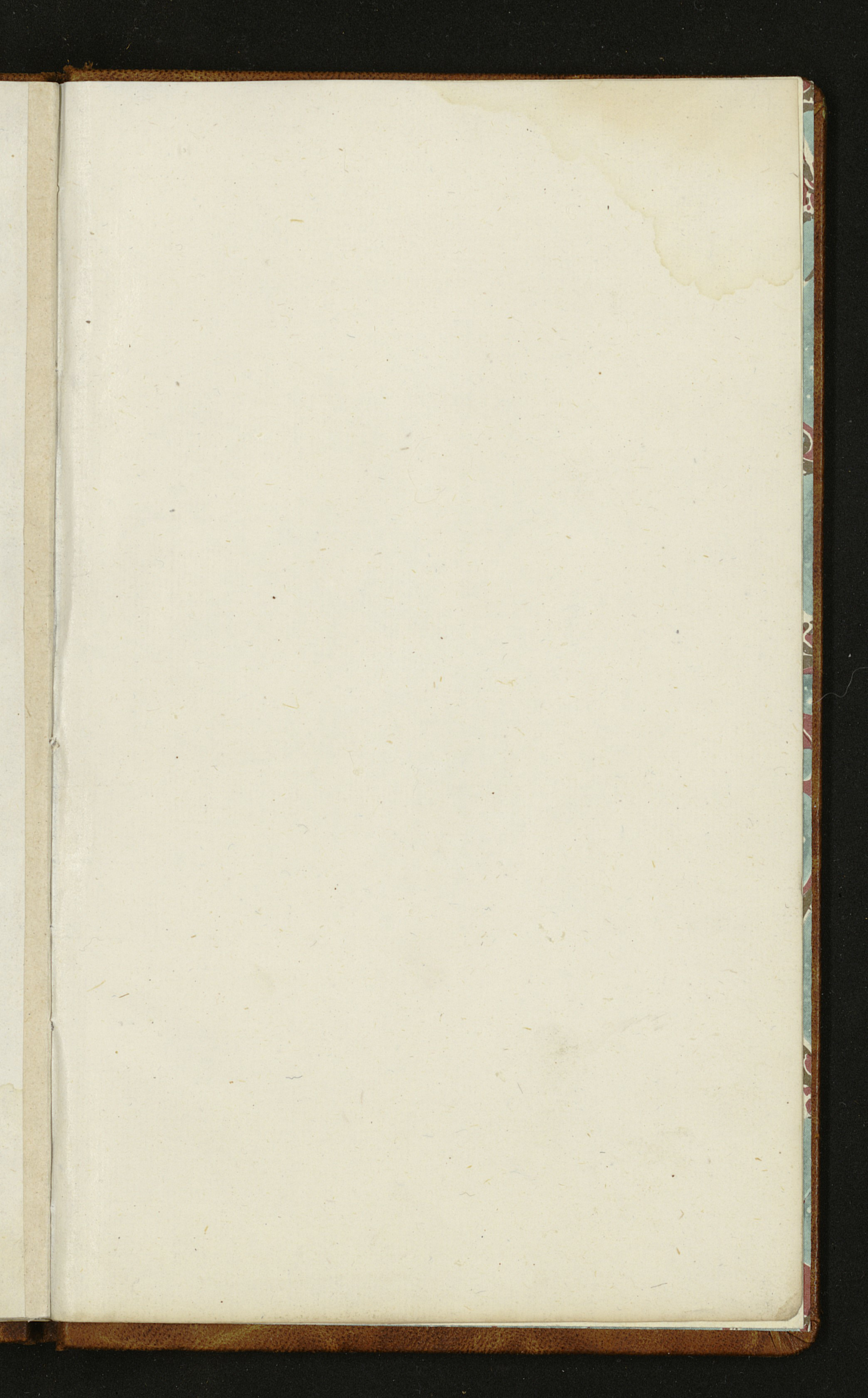












الحمد [illegible] رب العالمين والصلوة والسلام على

خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد فقد سالني

من لا يسعني ولا يوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي

في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة

في الخط فاجبته سائلاً متضرعاً ان ينفع بها كما نفع

باختها ومنه الموفق التصريف علم باصول تعرف بها

احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وابنية الاسم

الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل

ثلاثية ورباعية وما زاد بدلاً ثانية وثالثة ويعبر

عن الزايد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه

2

بالتاء والالف المكرر للالحاق ولغيره فانه

بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن

ثم كان خليت فعليلا لا فعلينا وسحنون وعثنون

فعلول لا فعلون لذلك ولعدم وسحنون ان صح

الفتح ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندور

فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف وسمنان

فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس

ضعيف مع ان ظهر ان ثم ان كان قلب في الموزون

الزنة مثله كقولك في ادر اعفل ويعرف القلب باصله

كناء يناء مع النأي وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادي

والقسي وبصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر

وبادائه تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء او الى منع

الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء

وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء

وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الآن يتبين

فيهما وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف

علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف

وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء

والعين وبالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام

لفيف مفروق وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية

والقسمة تقتضي اثني عشر سقط منها فِعُل وفُعِل استثقالا

وجعل الدُئل منقولا والحِبُك ان ثبت على تداخل

اللغتين في حرفي الكلمة وهي فَلْس وفَرَس وكَتِف

وعَضُد وحِبْر وعِنَب وإبِل وقُفل وصُرَد وعُنُق ويُرَدّ

بعض الى بعض ففَعِل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز

فيه فَخْذ وفِخْذ وفِخِذ وكذلك الفعل كشهد ونحو

كتِف يجوز فيه كتْف وكِتْف ونحو عضد يجوز فيه

[illegible]

3

عَضُد ونحو عنق يجوز فيه عُنْق وفي نحو ابل وبَلِز
يجوز فيه ابْل وبِلْز ولا ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه
قُفُل على رأي لمجيء عُسُر وبُسُر وللرباعي خمسة جعفر
وزِبْرِج وبُرْثُن ودِرْهَم وقِمَطْر وزاد الاخفش
نحو جُخْدَب واما نحو جَنَدِل وعُلَبِط فتوالي الحركات
حملها على باب جَنادِل وعُلابِط وللخماسي اربعة
سَفَرْجَل وقِرْطَعْب وجَحْمَرِش وقُذَعْمِل وللمزيد فيه
ابنية كثيرة ولم يجيء في الخماسي الا عضرفوط وخَزَعْبِيل
وقِرْطُبوس وقَبَعْثَرى وخَنْدَرِيس على الاكثر واحوال
الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر
واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل
التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة
والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء

والوقف وقد تكون للتوسّع كالمقصور والممدود وذي
الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال
كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف للماضي
للثلاثي المجرّد ثلثة ابنية فعَل وفعِل وفعُل نحو ضربه و
قتله وجلس وقعد وشرِبه ووَمِقه وفرِح ووثِق
وكرُم وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو
شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق
بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك
وتمسكن وتغافل وتكلّم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس
واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرّب وقاتل وانطلق و
واقتدر واستخرج واشهابّ واشهبّ واغدودن
واعلوّط واسكان قيل افتعل من السكون فالمدّ شاذّ
وقيل استفعل من كان فالمدّ قياس ففعل لمعان كثيرة

وباب المغالبة مبنيّ على فعلته افعله نحو كارمني فكرمته اكرمه

الّا باب وعدت وبعت ورميت فانّه افعله بالكسر و

عن الكسائي نحو شاعرني فشعرته اشعره بالفتح وفعل

يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض

وحزن وفرح ويجيء الالوان والعيوب والحلى كلّها

عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف ورعن بالضمّ والكسر

وفعل لافعال الطبائع ونحوها كحسن وقبح وصغر

وكبر

ومن ثمّ كان لازما وشذّ رحبتك الدار واما باب

اي رحبت بك الدار

سدته فالصحيح ان الضمّ لبيان بنات الواو لا للنقل

وكذلك باب بعته وراعوا في باب خفت بيان البنية

وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو ابعته

ولصيرورته ذا كذا نحو اغدّ البعير ومنه احصد الزرع

ولوجوده على صفة نحو احمدته وابخلته وللسلب

نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وفعّل للتكثير
غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت وموّت
الابل وللتعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته وللسلب نحو
جلّدت البعير وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته
وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة
صريحا فيجي العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم
جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي
الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته
الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفته وبمعنى
فعل نحو سافرت وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا
في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص مفعولا عن
فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له
وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل

نحو توانيت ويجيء مطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد
وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلّف نحو
تشجّع وتحلّم وللاتّخاذ نحو توسّد وللتجنّب نحو تأثّم
وتحرّج وللعمل المتكرّر في مهلة نحو تجرّعته ومنه
تفهّم وبمعنى استفعل نحو تكبّر وتعظّم وانفعل لازم
مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل
نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلاً ويختص
بالعلاج والتأثير ومن ثمّ قيل انعدم خطأ وافتعل
للمطاوعة غالباً غممته فاغتمّ وللاتّخاذ نحو اشتوى
وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرّف نحو
اكتسب واستفعل للسؤال غالباً امّا صريحاً نحو استكتبته
او تقديراً نحو استخرجته وللتحوّل نحو استحجر الطين وانّ البغاث
بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو واستقر وللرباعيّ المجرد

بناء واحد نحو دحرجته و دربج وللمزيد فيه ثلثة تدحرج
واحرنجم واقشعر وهي لانهمة المضارع زيادة حروف
المضارعة على الماضي فان كان مجرداً على فعل كسرت عينه
او ضمت او فتحت ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف
وشذ ابي يابى واما قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل
ولزموا الضمة في الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما
بالياء ومن قال طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح
يطيح وتاه يتيه عنده شاذ او من التداخل ولم يضموا في
المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف
المتعدي نحو يشده ويمده وجاء الكسرة في يشد ويعله
ويتم ويبته ولزمه في حبه يحبه وهو قليل وان كان
على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالاً وطي يفوك في
يقي يبقي بجي يتقي واما فضل يفضل ونعم ينعم من التداخل

وان كان على فُعُل ضمّت وان كان غير ذلك كُسِرَت

ماقبل الآخر ما لم يكن اوّل ماضيه تآءً زائدة نحو

تَعَلَّم وتَجاهَل وتَدَحرَج فلا تغيّر او تكن اللام مكرّرة

نحو احمرّ واحمارّ فتدغم ومن كان اصل مضارع فعل

يأفعل الا انه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم

فخفّف الجميع وقوله فانّه اهل لان يؤكرما شاذ الا

واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل قد تقدّمت

الصّفة المشبّهة من نحو فرح على فَرِحٍ غالبا وجآء معه

في بعضها الضمّ نحو نَدُسٍ وحَذُرٍ وعَجُلٍ وجآءت على سليم

وشكِسٍ وحُرٍّ وصِفرٍ وغيورٍ ومن الالوان والعيوب

والحلى افعل ونحو كرم على كريم غالبا وجآءت على خشنٍ

وحسنٍ وصعبٍ وصُلبٍ وجبانٍ وشجاعٍ ووقورٍ و

جُنُبٍ وهي من فعل قليلة وجآءت نحو حريص واشيب

وضيق ويجي من الجميع معنى الجوع والعطش وضدها
على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان
المصدر ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وفسق
وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى و
وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق و
صغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف
وسؤال ودهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف
وصعوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية
وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على
ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنايع
ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق
على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ قال
الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا

للمجاز وفعولا لنحو قرى وهدى مختص بالمنقوص
ونحو طلب مختص بيفعل الا جلب الجرح والغلب وفعل
اللازم نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل
وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة
وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثير والمزيد
فيه والرباعي قياس فنحو اكرم على اكرام ونحو كرّم على
تكريم وتكرمة وجاءت كذّاب وكذاب والتزموا الحذف
والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارب
على مضاربة وضراب ومراء شاذ وجاء قيتال ونحو تكرّم
على تكرّم وجاء تملاق والباقي واضح ونحو الترداد والتجوال
والحثيثى والرميا للتكثير ويجي المصدر من الثلاثي المجرد
ايضا على مفعل قياسا مطردا كمقتل ومضرب واما مكرم
ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء

جمعاً المعونة والمكرمة ومن غيره على زنة المفعول كمخرج

ومستخرج وكذلك الباقي واما ما جاء على مفعول

كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعله

كالعاقبة والعافية والباقية والكاذبة ونحو دحرج

على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال

بالفتح والكسر المرة من الثلاثي المجرد لا تاء فيه على

فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة

وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو اباحة فان

لم تكن تاء زدتها واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ

اسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين

او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل

ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب

وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق

والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد

والمنخر واما منخر ففرع كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة

والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول

الآلة على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح

والمكسحة واما المسعط والمنخل والمدق والمدهن و

المكحلة والمحرضة ليس بقياس المصغر المزيد فيه ليدل

على تقليل فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما

ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التأنيث

والفيه والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال

جمعا ولا يزاد على اربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الا

فعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسي على ضعفه

فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه وسمع الاخفش

سفيرجل ورد نحو باب وناب وميزان وموقن الى اصله

لذهاب المقتضى بخلاف قايم وتراث واد دو وقالوا
عييد اعياد فان كان مدة ثانية قالو نحو ضويرب
فى ضارب وضويريب فى ضراب والاسم على حرفين رد
محذوفه تقول فى عدة وكل اسما وعيدة واكيل ونحيه
ومذ سنيهة ومنيذة وفى دم وحر دمى وحريح وكذلك
باب ابن واسم واخت وبنت وهنت بخلاف باب ميت
وهار وناس واذا ولى ياء التصغير واو الف منقلبة
او زايدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
نحو عرية وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلث ياآت حذف
الاخيرة نسيا على الاصح كقولك فى عطاء واداوة و
غاوية ومعاوية عطى وادية وغوية ومعية وقياس
احوى احى غير منصرف وعيسى يصرفه وقال ابو عمرو احى
وعلى قياس اسود احيو ويزاد فى المونث الثلاثى بغير تاء

وعقيبه ورثينة وثبيجه وقصية وسجها فى باب اسبر

9

كعيينة واذينة وعريب وعريس شاذ بخلاف الرباعي

كعقيرب وقديديمة ووريّئة شاذ وتحذف الف

التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب وحويلي في

جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة مطلقا وثبوت الياء في

في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء

ان لم تكن ايا ها نحو مفيتيح وكريديس وذو الزيادتين

غيرها من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة نحو مطيلق

ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب و

ومقدم فان تساويا فمخير نحو قلينسة وقليسية و

حبينط وحبيط في حبنطى وذو الثلث غيرها تبقى الفضلى منها كمقيعس

مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير

المدة كقشيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض

عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه كمغيليم في مغتلم

ويردّ جمع الكسرة لا اسم الجمع الى جمع قلّته فيصغّر نحو
غليمة في غلمان والى واحده فيصغّر ثمّ يجمع جمع السلامة
نحو غليمون ودويرات وما جاء على غير ماذكر كأنيسيان
وعشيشية واغيلمة واصيبية شاذ وقولهم اصيغر منك
ودوين هذا وفويق ذاك لتقليل ما بينهما ونحو ما
احيسنه شاذ والمراد المتعجّب منه ونحو جميل وكعيت
لطائرين وكميت للفرس موضوع على التصغير وتصغير
الترخيم ان يحذف كل الزوائد ثمّ يصغّر كحميد في احمد
وخولف باسم الاشارة والموصول فالحقت قبل آخرهما
ياء وزيدت بعد آخرهما الف فقيل ذيّا وتيّا واللذيا
واللتيا واللذيان واللتيان ورفضوا تصغير الضماير ونحو
اين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك
والاسم عاملا وعمل الفعل فمن ثمّ جاز ضويرب زيد

وامتنع ضويرب زيدًا المنسوب الملحق آخره ياء مشدّدة

ليدلّ على نسبته الى المجرّد عنها وقياسه حذف تاء التانيث

مطلقًا وزيادة التّثنية والجمع الّا علمًا قد اعرب بالحركات

فلذلك جاء قِنَّسْرِيّ وقِنَّسْرِينيّ وتفتح الثّاني من نحو نَمِر والدُّئِل

بخلاف تغلبي على الاصحّ وتحذف الواو والياء من فَعِيلة

وفَعُولة بشرط صحّة العين ونفي التّضعيف كحنفي وشَنَئي

ومن فُعَيلة غير مضاعف كجُهَني بخلاف شَدِيدي وطويلي

وسَلِيقي وسَليمي في الازد وعُمَيري في كلب شاذّ

وعَبِدي وجَذَمي في بني عبيدة وجذيمة اشذّ وخُرَيبي

شاذّ وثقفي وقرشي وفُقَمي في كنانة ومُلَحي في

خزاعة شاذّ وتحذف الياء من المعتلّ اللام من المذكّر و

المؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوًا نحو غَنَوي وقُصَوي

واُمَوي وجاء اميّي بخلاف غنوي واموي شاذّ

واجري نحوي في تحيّة مجرى غنويّ واما نحو عدوّ فعدويّ

اتفاقا ونحو عدوّة قال المبرّد مثله وقال سيبويه عدويّ

وتحذف ياء الثانية من نحو سيّديّ وميّتيّ ومهيّميّ

من مهيّم وطائيّ شاذ فان كان نحو مهيّم تصغير مهوّم

قيل مهيّميّ بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة

والرابعة المنقلبة واوا كعصويّ ورحويّ وملهويّ

ومرمويّ وتحذف غيرها كحبليّ وجمزيّ ومراميّ وقبعثريّ

وقد جاء في حبلى حبلويّ وحبلاويّ بخلاف نحو جمزيّ

وتقلب الياء الثالثة المكسورة ما قبلها واوا ويفتح

ما قبلها كعمويّ وشجويّ وتحذف الرابعة على الافصح

كقاضيّ وتحذف ما سواهما كمشتريّ ومستسقيّ وباب

محيّ جاء على محويّ ومحيّيّ كامويّ واميّيّ ونحو ظبية

وقنية ورقية وغزوة ورشوة على القياس عند سيبويه

وزِنَوِيٌّ وقَرَوِيٌّ شاذ عنده وقال يونس ظَبَوِيٌّ و
غَزَوِيٌّ واتفقا في ظَبْيٍ وغزوٍ وبدويٌّ شاذ وباب
طيّ وحيّ يرد الاولى الى اصلها وتفتح فتقول طَوَوِيّ
وحَيَوِيّ بخلاف دَوِيّ وكَوِيّ وما في آخره ياء مشددة
بعد ثلثة ان كان في نحو مرمِيّ مرمويّ ومرميّ وان كانت
زائدة حذفت ككرسيّ وبختيّ في بختي اسم رجل وما
آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا
وصنعانيّ وبهرانيّ وروحانيّ وحلوليّ وحروريّ
شاذ وان كانت اصلية تثبت على الاكثر كقرائيّ
والا فالوجهان ككساويّ ودوائيّ وعلباويّ
وباب شقاوة شقاويّ بالواو وباب زاي وزاية
زائيّ وزائيّ وزاويّ وما كان على حرفين ان كان
متحركا الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض

همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام
وجب ردّه كأبوي واخوي وستهي في ست وشوي
في شية وقال الاخفش وشيي على الاصل وان كانت
لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدي وزني و
ستهي في سه وجاء عدوي وليس يرد وما سواهما
يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي وابني وبنوي
وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون
فيقول غدوي وحرحي واخت وبنت كاخ وابن عند
سيبويه وعليه كلوي وقال يونس اختي وبنتي وعليه
كلتي وكلتوي وكلتاوي المركب ينسب الى صدره
كبعلي وتابطي وخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب
اليه عددا والمضاف فان كان الثاني مقصودا اصلا
كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيري وعمري وان كان

12

كعبد مناف وامرئ القيس فيل عبدي وامري والجمع يرد
الى الواحد فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض
كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي واما مساجد علما فنسا
كانصاري وكلابي وما جاء على بعد ذكر فشاذ وكثر مجي
فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب وجمال وجاء
فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل
ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس والجمع الثلاثي الفا
في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب على اثواب
وجاء زناد في غير باب سيل وميلان وبطنان وغزة
وسقف وانجدة شاذ ونحو جمل على احمال وحمول
وجاء على قدح وارجل وصنوان وذؤبان وقردة
ونحو قرء على اقراء وقروء وجاء على قرطة وخفاف
وفلك وباب عود على عيدان ونحو جمل على اجمال وجمال

وباب تاج على تيجان وجاء على ذكور وازمن وخربان

وحملان وجيرة وحجلى ونحو فخذ على افخاذ فيهما وجاء

على نُمُور ونُمُر ونحو عجز على اعجاز وجاء سباع وليس ذلك

بتكسير ونحو عنب على اعناب وجاء اضلُع وضلوع ونحو

ابل على آبال فيهما ونحو صُرَد على صِرْدان فيهما وجاء ارطاب

ورباع ونحو عنق على اعناق فيهما واستغنوا من افعل في

المعتلّ العين واقوس واثوب واعين وانيب شاذ واستغنوا

من فعال في اليا دون الواو وكفعول في الواو دون الياء

وفووج وسووق شاذ المؤنّث نحو قصعة على قصاع

وبدور وبدر ونوب ونحو لقحة على لقح غالبًا وجاء

على لقاح وانعم ونحو برقة على بُرق غالبًا وجاء على نحو

وبرام ونحو رقبة على رقاب وجاء على اينق ونير وبدن

ونحو معدة على معد ونحو تخمة على تخم واذا صحّ باب

13

ثمرة قيل ثمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين
ساكن وهذيل تسوي وباب كسرة على كسرات بالفتح و
الكسر والمعتل العين نحو ديمة والمعتل اللام بالواو وتسكن
وتفتح وقد يسكن في تميم في حجرات وكسرات والمضاعف
ساكن في الجمع واما الصفات فبالاسكان وقالوا
لجبات وربعات للجمع اسمية اصلية وحكم ارض واهل
وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون
وثبون وقلون وسنوات وعضوات وثبات وهنات
وجاء ام كاكم الصفة نحو صعب على صعاب غالبا ونادر
شيخ على اشايخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول ورطلة
وشيخة وورد وسحل وسمحاء ونحو جلف على اجلاف
كثيرا واجلف نادر ونحو حر على احرار ونحو بطل على
ابطال وحسان واخوان وذكران ونصف ونحو كذ

ونحو حجرة على حجرات بالضم
والفتح والمعتل العين
والمعتل اللام بالياء
تسكن العين
صح

على أنجاد و نِجاد ونُجُد وجاء وَجاعى وحباطى وحذارى

ونحو يقظ على ايقاظ وبابه الصّحيح ونحو جنب على اجناب

ويجمع الجميع جمع السّلامة للعقلاء الذّكور وامّا مؤنّثه

فبالالف والتّاء لا غير نحو عبلات وحذرات ويقظات

الا نحو عبلة فانّه جاء على عبال وكماش وقالوا علجَ في جمع

علجة وما زيادته مدّة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة

غالبا وجاء قُذُل وغزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة

وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على اغربة

وجاء قُرُد وغربان وزقّان وغلمة قليل وذبّان نادر وجاء

في مؤنّث الثّلاثة اعنق واذرع واعقب غالبا وامكن شاذ

ونحو رغيف على ارغفة و رُغُف ورغفان غالبا وجاء

انصِباء وفصال وافائل وظلمان قليل وربّما جاء مضاعفه

على سرر ونحو عمود على اعمدة وعُمُد وجاء قعدان وافلاء

وذنايب الصّفة نحو جبان على جبناء وصنع وصياد ونحو
كناز على كنز وهجان ونحو شجاع على شجعان وشجعان وشجعاء
ونحو كريم على كرماء وكرام ونذر وثنيان وخصيان
واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور على
صبر غالبًا وعلى ودداء واعداء وفعيل بمعنى مفعول
بابه فعلى كجرحى واسرى وقتلى وجاء اسارى وشذ
قتلاء واسراء ولا يجمع جمع الصّحيح ليتميّز عن فعيل الاصل
ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكى
وموتى وجربى فهذا اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على
وجاعى وحباطى المونّث نحو صبيحة على صباح وصبايح
وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى ونحو عجوز على
عجائز فاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء جنان ونحو
جنان المونّث نحو كاثبة على كواثب وقد تركوا فاعلاء

منزلته فقالوا فواصع ونوافق ودوامّ وسواب الصّفة
نحو جاهل على جهّل وجهال غاليا وفسقة كثيرا وعلى قضاة
في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود
واما فوارس فشاذ المونث نحو نائم على نوام ونوم ووكد
حوائض وحيض المونث بالالف رابعة نحو انثى على اناث
ونحو صحراء على صحارى والصّفة نحو عطشى على عطاش
ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء
على عشار وفعلى على افعل نحو الصّغرى على الصّغر و
خامسة نحو حبارى على حباريات افعل الاسم كيف تصرف
نحو اجدل واصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص
وقولهم حوص للمح الوصفية الصّفة نحو احمر على حمران
وحمر ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل التّفضيل ولا حمرات
لانه فرعه وجاء الخضروات لغلبته اسما ونحو الافضل

على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان
على شياطين وجاء سراح والصفة نحو غضبان على غضاب
وسكارى وكسالى وعجالى وغيارى وفيعل نحو ميت على
اموات وجياد وانبياء ونحو شرّابون وحسّانون وفسّيقون
ومضروبون ومكرِمون ومكرَمون استغني فيها بالتصحيح
وجاء عواوير وملاعين ومياسير ومشائيم وميامين و
مفاطير ومطافل ومشادن والرباعي نحو جعفر وغيره
على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قراطيس وما كان على زنته
ملحقا او غير ملحق بغير مدة او بها يجري مجراه نحو كوكب
وجَدْول وعثير وتنضب ومدعِس وقرواح وقرطاط
ومصباح ونحو جوارية واشاعثة في الاعجمي والمنسوب
وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو عمر وخيطر
وبطيخ تمامتين واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح وهو غالب

في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس و
كماة وكمء وجباة وجب عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق
وحامل وسراة وقرهة وعزى وتوام ليس بجمع على الاصح
ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع
واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد منها وقد يجمع
الجمع نحو اكالب واناعيم وحمايل وجمالات وكلابات
وبيوتات وحمرات وجرزات التقاء الساكنين يغتفر في
الوقف مطلقا وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة
ولا الضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم وقاف مما يجب
وعين وحه لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو الحسن عندك وايمن
الله يمينك للالباس وفي نحو لا ها الله واي الله جاير
وحلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهما مدة
حذفت نحو خف وقل وبع وتخشين واغزوا وارمي واغزن

16

وارمنّ وتخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض و
الحركة فى نحو خف الله واخشوا الله وفى واخشى الله واخشوا
واخشينّ غير معتدّ بها بخلاف خافا وخافنّ فان لم يكن
مدّة حرّك نحو اذهب ولم ابله والم الله واخشوا
الله ومن ثمّ قيل اخشونّ واخشينّ لانّه كالمنفصل الّا في
نحو انطلق ولم يلده وفى ردّ ولم يردّ في تميم ممّا فرّ من
تحريكه للتخفيف فحرّك الثّانى وقراة حفص ويتّقه ليست
منه على الاصح والاصل الكسر فان خولفت فلعارض كوجوب
الضّمّ فى ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح فى الم الله وكجواز
الضّمّ اذا كان بعد الثّانى منهما ضمّة اصليّة فى كلمة نحو وقالت
اخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم
واختياره في نحو اخشوا القوم عكسه لو استطعنا وكجواز
الضم والفتح في نحو ردّ ولم يردّ بخلاف نحو ردّ القوم على

الاكثر وكوجوب الفتح في ردها والضم في رده
على الافصح والكسر فيه لغية وغلط ثعلب في جواز الفتح
والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف
عكس من ابنك وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف
وجاء في المغتفر النفر ومن النفر واضربه ودابة وشابة
بخلاف نحو تامروني لا ابتداء لا يبتداء الا بمتحرك كما
لا يوقف الا على ساكن وان كان الاول ساكنا وذلك
في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست
واثنان واثنتان وامرء وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر
بعد الف فعله الماضي اربعة احرف فصاعدا كالاقتدار
والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر
وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وبيمه الحق لا ابتداء
خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية

فانّها يضمّ نحو اقتل اغزوا اغزي بخلاف ارموا والّا
في لام التّعريف وايمن فانّها تفتح واثباتها وصلاً لحن وشذّ
في الضّرورة والتزموا جعلها الفاً لا بين بين على الافصح
في نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس واما سكون
هاء وهو وهي وفهي ولهو ولهي فعارض وكذلك
لام الامر نحو وليوفوا وشبّه به اهو واهي وثمّ ليقضوا
ونحو ان يملّ هو قليل الوقف قطع الكلمة عمّا بعدها
وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحلّ والاسكان المجرّد
في المتحرّك وهو ان تاتي بالحركة خفيّة وهو في المفتوح
قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضمّ الشّفتين
بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في
هاء التّانيث وميم الجمع وعلى الحركة العارضة وابدال
الالف في المنصوب المنوّن وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف

المرفوع والمجرور في الواو وفي الياء على الافصح ويوقف
على الالف في باب عصا ورحى باتفاق وقلبها وقلب
كل الف همزة ضعيف وواوا او ياء وابدال تاء التانيث
الاسمية هاء في اسمه على الاكثر وتشبيه تاء هيهات بها قليل
وفي الضاربات ضعيف وعرفات ان فتحت تاؤه في النصب
فبالهاء والا فبالتاء واما ثلثه اربعه فيمن حرك فلانه
نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الميم الله فانه
لما وصل التقى ساكنان وزيادة الالف في انا ومن ثم
وقف على لكنا هو الله ربي بالف ومه وانه قليل والحاق
هاء السكت لازم في نحو ره وقه وفي مثل مه في مجئ
جئت ومثل مه انت وجائز في نحو لم يخشه ولم تغزه ولم
يرمه وغلاميه وغلاميه وحتامه والى مه مما حركته غير
اعرابية ولا شبيهة به كالماضي وباب يا زيد ويا رجل وفي نحو

وكذلك قلب الالف في نحو حبلى همزة

في نحو مجيء م

18

هاهناه وهولاه وحذف الياء في نحو القاضي وعكسه حركت واسكنت واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يا مري انفاق واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما نحو لم يغزو ولم يرمي وصنعوا قليل وحذف الواو في نحو ضربه وضربهم فيمن الحق والياء في نحو به وذه وهذه وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومن البطو فيتبع والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة في غير الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبؤ ومررت ببكر وخبي

ومنهم من يقول من البطي والردي

ورايت الحبا ولا يقال رايت البكو ولا هذا حبو ولا
من قفل ويقال هذا الرّدو ومن البطئ وسهم متنقر
فيتبع المقصور الف مفردة كالعصا والرحى والممدود
ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياس
من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة
ومن الممدود ان يكون ما قبله الف فالمعتل اللام من
اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى
ومشترى لان نظائرهما مكرم ومشترك واسماء الزمان
والمكان والمصدر ما قياسه مفعل او مفعل كمغزى
وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصادر من فعل
فهو افعل او فعلان او فعل كالعشى والصدى والطوى
لان نظائرها الحول والعطش والفرق والفراء شاذ
والاصمعى يقصره وجمع فعلة وفعلة كعرى وجرى لان

نظائرها قُرَبٌ وقِرَبٌ ونحو الاعطاء والرّماء والاشترا
والاحبنطاء ممدود لانّ نظائرها الاكرام والطّلاب
والافتتاح والاحرنجام واسماء الاصوات المضموم اولها
كالعواء والثغاء لانّ نظائرها النّباح والصّراخ ومفرد
افعلة نحو كساء وقباء لانّ نظائرها حمار وقذال و
اندية شاذّ والسّماعي نحو العصا والرّحى والخفاء والاباء
ممّا ليس له نظير يحمل عليه وذو الزّيادة وحروفها اليوم
تنساه او سألتمونيها او السّمان هويت اي التي لا تكون
الزّيادة لغير الالحاق والتّضعيف الّا منها ومعنى الالحاق
انّها انّما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل
معاملته فنحو قردد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت
من قياسها لغيره ونحو افعل وفعّل وفاعل كذلك لذلك
ولمجيء مصادرها مخالفة ولا تقع الالف للالحاق في الاسم

حشو لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم
النظير وغلبة الزيادة فيه او الترجيح عند التعارض والاشتقاق
المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمال
ونئدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص
وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترعوت
فكان اندر افعلا ومعد فعلا لمجيء تمعدد ولم يعتد بتمسكن
وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجيء ثوب
ممرجل وضهيا فعلاء لمجيء ضهياء وفينان فيعال لمجيء فنن
وجرائض فعائل لمجيء جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز و
سنبتة فعلتة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من
من قولهم عيش ابله وعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض
واولا افعل لمجيء الاولى والاول والصحيح انه من وول
لا من وال ولا من اول وقيل بالعكس وانقحل انفعلا

٢٥

لانّه من قحل اي يبس وأفعوان أُفْعُلانًا لمجي افعى وضحيان
افعلانا من الضّحى وخنفقيق فنعليل من خفق وعنفوان
فعلنا من العنفوان رجع الى اشتقاقين واصحين كادمرطى
واولى حيث قيل بعير آرطٌ ورَاطٍ واديم مَا روط ومرطى
ومألوق ومؤلوق جاز الامران بحسّان وحمّار فبان
حيث صرف ومنع وإلّا فالترجيح كملائك قيل مفعل من الالوكة
وابن كيسان فعاءل من المُلْك وابو عبيدة مفعل من لأك
اذا ارسل وموسى مفعل او فعلى وسَيْئَاء حلقت والكوفيون
فعلى من ماس وانسان فعلان من الإنس وقيل افعان من نسى
لمجيء انيسان وتربوت فعلوت من التراب عند سيبويه لانّه
الذّلول وقال في سبروت فعلول وقيل من السّبر وفاء في
تنباله فعلاله وقيل من التبل للصّغار لانّه القصير وسرية
قيل من السّر وقيل من السراة ومؤنة قيل من مان يمون وقيل

من الاون لانها تقل وقال الفراء من الاين واما منجنيق
فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل
والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففنعليل والا ففعليل
ومجانيق يحتمل الثلاثة فيكون مفاعيل او فلاليل او فلاعيل
ومنجنون مثله لمجيء منجنين لا في منفعيل ولولا منجنين
لكان فعللولا كعضرفوط وخندريس كمنجنين فان فقد الاشتقاق
فبخروجها عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتال و
كنهبل بخلاف كنهور ونون خنفساء ونون قنفخر او بخروج
زنة اخرى لها كتاء تتفل وترتب مع تتفل وترتب ونون قنفخر
مع قنفخر وخنفساء مع خنفساء والهمزة ألنجج مع ألنجوج
فان خرجتا معا فزائد ايضا كنون نرجس وحنطاو ونون
حنطاو اذ لم يثبت حنطاو لا ان تشذ الزيادة كميم مرزنجوش
دون نونها اذ لم ترد الميم اولا خامسة ونون برناساء

21

واما كنائيل فمثل خزعبيل فان لم تخرج فبالغلبة كالتضعيف
في موضع او في موضعين مع ثلثة اصول للالحاق وغيره
كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش وعند الاخفش
اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلّل قال ولذلك لم يظهروا
والزايد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز
سيبويه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو زلزل
وصيصية وصوضيت وقوقيت رباعي وليس بتكرير
لفاء ولا لعين للفصل ولا بدّ من زيادة لاحد حرفي اللين
لدفع التحكم وكذلك سلسبيل خماسي على الاكثر وقال
الكوفيون زلزل من زلّ وصرصر من صرّ ودمدم من
دمّ لاتفاق المعنى وكالهمزة اولاً مع ثلثة اصول
فقط فافكل افعل والمخالف مخطئ واصطبل فعلّل
كقرطعب والميم كذلك ومطردة في الجاري على الفعل

والتاء زيدت مع ثلثة فصاعدًا الا في اول الرباعي الا

فيما يجري على الفعل ولذلك كان يستقو رعض وطأ

وسلحفية فعلية والواو والالف زيدتا مع ثلثة فصاعدًا

الا في اول ولذلك كان ورنتل كجحنفل والنون كثرت

بعد الالف آخرا او ثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند

واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في تفعيل ونحوه

وفي نحو رغبوت وجبروت والسين اطردت في استفعل

وشذت في اسطاع وقال سيبويه هو طاع فمضارعه

يسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذفت

التاء فمضارعه بالفتح وعد سين الكسكسة غلط لاستلزامه

شين الكشكشة واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى

قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقل مع هيق

وكذا في طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع افحج واما

الهاء فكان المبرّد لا يعدّها ولا يلزمه نحو اخشه فانّها
حرف معنى كالتنوين وباء الجرّ ولامه وانّما يلزمه امّهات
ونحو امّهتى خندف والياس ابى وامّ هل بدليل الامومة
واجيب بجواز اصالتها تامّهت فتكون امّهة فعلة كابهة
ثمّ حذفت الهاء او هما اصلان كدمث ودمثر وثرة وثرثار
ولؤلؤ ولآل ويلزمه ايضا نحو اهراق اهراقة وابو الحسن
هجرع للطّويل مع الجرع للمكان السّهل وهبلع للاكول
من البلع وخولف وقال الخليل هركولة للضّخمة هفعولة
لانّها تركل فى مشيها وخولف فان تعدّد الغالب مع ثلثة
اصول حكم بالزّيادة فيها او فيهما كحبنطى فان تعيّن احدهما
رجّح بخروجها كميم مريم ومدين وهمزة ايدع وياء تيحان
وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام اذلولى دون الفهما
لعدم فعولى وفعولى وواو حولايا دون يائها لاوّل

بهير والتضعيف دون الثانية وهمزة أرونان دون واوه

وان لم يأت الا انبجان فان خرجتا رجحت باكثرهما كالتضعيف

في تئفان والواو في كوألل ونون حنطأو وواوها وان لم

يخرج فيهما رجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق

ومن ثم اختلف في أجج ومأجج ونحو محبب علما يقوى

الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما

فبالاظهار اتفاقا كدال مهدد فان لم يكن اظهار فبشبهة

الاشتقاق كميم موظب ومعلى ففي تقديم اغلبهما عليها

نظر ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها في نحوه فان ثبتت فيهما

رجح باغلب الوزنين وقيل باقيسهما ومن ثم اختلف في مورق

دون حومان فان ندر احتملهما كارجوان فان فقدت

شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واوتكان وميم

امعة فان ندر احتملهما كاسطوانة ان ثبتت افعوالة

والا فعلوا انه لا افعلاة لمجى اساطين الامالة ان ينحى
بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء
او لكون الالف منقلبة عن مكسورة او ياء او صائرة ياء
مفتوحة او للفواصل او الامالة قبلها على وجه فالكسرة
قبل الالف في نحو عماد وشملال ونحو درهمان سوغه
خفا الهاء مع شذوذه وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام
قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلي
كملفوظها على الافصح كجاد وجواد بخلاف سكون الوقف
ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله
والكبا شاذ كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج
والناس بغير سبب واما الربوا فلاجل الراء والياء انما
تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان والمنقلبة عن مكسور
نحو خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة

ياء مفتوحة نحو دعا وحبلى والعلى نحو خاف وحال وجال و
الفواصل نحو والضحى والامالة نحو رايت عمادا او قد تمال
الف التنوين نحو رايت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف
وطاب وصغى مانعي قبلها يليها وبحرف وبحرفين في كلمتها
على الاكثر والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها
او بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة فيما طار
وغارم ومن قرارك واذا تباعدت فكالعدم في المنع او
الغلب عند الاكثر فيمال عند الاكثر فيما الكافر ويقبح مررت
بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر وقد يمال ما قبلها
التانيث في الوقف وتحسن في نحو رحمة وتقبح في الراء
نحو كدرة وتتوسط في الاستعلاء نحو حقة والحروف
لا تمال فان سمي بها فكالاسماء وقد ميل بلى ويا ولا في
اما لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا واني

في كلمتها على راي وبعدها يليها وبحرف

24

ومتى كبلى واميل عسى لمجيء عسيت وقد تمال الفتحة
مفردة في نحو من الضرر والكبر ومن المحاذر تخفيف الهمزة
يجمعه الابدال والحذف وبين بين اي بينها وبين حرف حركتها
وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا يكون مبتدأً
وهي ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها
كراس وبير وسوت والى الهداتنا والذيتمن ويقول ئذن لي
والمتحركة ان كان ما قبلها ساكن وهو واو وياء زائدتان
لغير الالحاق قلبت اليه وادغم فيهما كخطية ومقروة
وافيس وقولهم التزم في نبيّ وبريّة غير صحيح ولكنه كثير

وان كان الفا فبين بين المشهور صح

وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه
وحذفت نحو مسلة والخب وشيٍ وسوٍ وجيل وجوبة
وابو يوب وذومرهم واتبعي امره وقاضوبيك وقد جاء
باب شيّ وسوّ مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى

واريري للكثرة بخلاف يناى واناى بنئ وكثر في
سئل للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى
الوقف بعد التخفيف فيجئ في هذا الخب وبرى ومقرو
السكون والروم والاشمام وكذلك باب شئ وسوء
نقلت او ادغمت لا اما قبلها الفا اذا وقف بالسكون
وجب قبلها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر
والتطويل واذا وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان
كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة وقبلها الثلث ومكسورة
كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومئة ومؤجل وسئم
ومستهزئين وسئل ورءوف ومستهزءون ورءوس فنحو
موجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزءون وسئل بين
المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء
بين منشاة ونحو سال ونحو الواجي وصلاة واما يسبح

راسه بالقهر واجيء على القياس خلافا لسيبويه والتزموا
حذف خذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا مُرْ وهو افصح
من اومُرْ وامّا وأمُرْ فافصح من ومُرْ واذا خفّفت همزة
باب الاحمر فبقاء همزة اللّام اكثر الحمر ولحمر وعلى الاكثر
قيل من لحمر بفتح النّون وفلحمر بحذف الياءِ وعلى الاقلّ
جاء عادَ لّولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتّحاد الكلمة
والهمزتان في كلمةٍ اذا سكنت الثّانية وجب قلبها
كآدم وايت واوتمن وليس اجرّ منه لانّه فاعل لا افعل
لثبوت يواجر وممّا قلته فيه دللت ثلثا على ان يوجر
لا يستقيم مضارع اجر فعالة والافعال هجر وصحّة
اجر تمنع اجر وان تحرّكت وسكن ما قبلها كسأل ثبتت وان
تحرّكت وتحرّك ما قبلها فقالوا وجب قلب الثّانية ياءً
ان انكسر ما قبلها او انكسرت واوًا في غيره نحو جاءٍ وأئمّة

وأُوَيْدِمٍ وأُوادِمَ ومنه خَطَايا في التقدير الأصلي

خلافاً للخليل وقد صحّ التسهيل في نحو أَئِمّة والتحقيق

والتزم في باب أُكرِمُ حذف الثانية وحمل عليه اخواته

وقد التزموا قلبها مفردة ياءً مفتوحةً في باب مطايا و منه

خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما

وتخفيف احديهما على قياسها وجاء في نحو يشاء الى

الواو ايضاً في الثانية وجاء في المتفقتين حذف احديهما

وقلب الثانية كالساكنة الاعلال تغيير حرف

العلة للتخفيف ويجمعه القلبُ والحذف والاسكان

وحروفه الألف والواو والياء ولايكون الألف

اصلاً في متمكن ولا فعل ولكن عن واوٍ او ياءٍ وقد اتفقتا

فاءً كوعدٍ ويُسرٍ وعيناً كقولٍ وبيعٍ ولاماً كغزوٍ

ورمي وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى فاءً وعيناً و

كوَيْلٍ ويَوْمٍ واختلفتا في أنّ الواو تقدّمت عيناً على الياء
لاماً بخلاف العكس والحيوان بدل عن ياء وأنّ الياء
وقعت فاءً وعيناً في يَيْنٍ وفاءً ولاماً في يَدَيْتُ بخلاف
الواو إلّا في أوّل على الأصحّ وإلّا في الواو على وجه
وأنّ الياء وقعت فاءً وعيناً ولاماً في يَيَّيْتُ بخلاف
الواو إلّا في الواو على وجه الفاء تقلب الواو ياءً
إذا انكسر ما قبلها والياء واواً إذا انضمّ ما قبلها نحو
ميزان وميقات وموقظ وموسر وتقلب الواو همزةً
لزوماً في نحو أَوَاصِلَ وأُوَيْصِلٍ والأُوَلِ إذا تحرّكت
الثّانية بخلاف وُورِيَ وجوازاً في نحو أُجُوهٍ وأُورِيَ
وقال المازني في نحو إشاح والتزموا في الأولى حملاً
على الأُوَلِ وأمّا أُناةٌ وأَحَدٌ وأَسْماءُ فعلى غير القياس
وتحذف الواو من يعد ويلد لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ أصليّة

ومن ثمه لم يبن نحو ودّدْتُ بالفتح لما يلزم من اعلالين
في يدّ وحمل عليه اخواته نحو تَعِدُ واَعِدُ ونَعِدُ وصيغة
امر عليه ولذلك حملت فتحة يَسَعُ ويَضَعُ على العروض
وفتحة يَوْجَل على الاصل وتشبيهتا بالتجاري والتجاذب
بخلاف الياء في يَيْئَسُ ويَيْسِرُ وقد جاء يَئِسُ وقد جاء ياَيس
كما جاء ياتعِدُ ويَاتسِرُ وعليه موتعِدُ وموتسِرُ لغة
الشافعي وشذ في مضارع وجل يجل وياجل وييجل
وتحذف الواو من نحو العِدَةِ والمِقَة ونحو وجهة قليل

الالف والياء تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما
او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه
او اسم محمول عليهما نحو بابٍ وناب وقام وباع واقام و
واباع والاقامة والاستقامة واستكان منه خلا فا
للاكثر لبعد الزيادة ولقولهم استكانة ومقامٍ ومقام

بخلاف قَوْلٍ وبَيْعٍ وطائيّ وياجل شاذ وبخلاف
قَاوَلَ وبَايَعَ وقَوَّمَ وبَيَّنَ وتَقَوَّمَ وتَبَيَّنَ وتقاول
وتَبَايَعَ ونحو القَوَدِ والصَّيَدِ وأَخْيَلَتْ وأَغْيَلَتْ و
وَأَغْيَمَتْ شاذّ وصحّ بابُ قَوِيَ وهَوِيَ للإعلال لئن
وباب طَوِيَ وحَيِيَ للمثلين وقد تكسر الفاء بخلاف
باب قَوِيَ لأنّ الإعلال قبل الإدغام ولذلك
قالوا يَحْيَى ويَقْوَى واحْوَاوَى يَحْوَاوِي وَارْعَوَى
يرعوي فلم يُدْغِمُوا وجاء احْوِيوَاءٌ واحْوِيَّاءٌ ومن
قال إشهبابُ قال احْوِوَاءً كاقْتِتَال ومن ادغم اقتتالا
قال حِوَّاءً كقتّالٍ وجاز الادغام في أُحْيِيَ وَاسْتُحْيِيَ
بخلاف أَحْيَى واسْتَحْيَى واما امتناعهم في نحو يُحْيِي
ويَسْتَحْيِي فلئلّا ينضمّ ما رُفِضَ ضمّه ولم يبنوا من باب
قَوِيَ مثل ضرب ولا شرف كراهة قَوَوْتُ وقَوُوتُ ونحو القُوَّة

والصوة والبو والجو محتمل للادغام وصح باب ما

افعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه او للبس بالفعل

وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب

اعوار واسواد للبس وعور وسود لانه بمعناه

وما تصرف تماصح صحيح ايضا كاعورته واستعور

ومقاول ومبايع وعاور واسود ومن قال عار

قال اعار واستعار وعاير وصح باب تقوال وتسيار

للبس ومقوال ومخياط للبس ومقول ومخيط فانه محذوف

منهما اوبمعناهما واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم

ومبيع بغير ذلك للبس وصح نحو جواد وطويل وعيور

للالباس بفاعل او بفعل اولانه ليس بجار على الفعل

ولاموافق ونحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى

للتنبيه بحركته على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه

28

ولانه ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واعين لا
ولانه ليس بجار ولا مخالف ونحو جدول وخروع و
عليب لمحافظة الالحاق والسكون المحض وتقلبان
همزة في نحو قايم وبايع المعتل فعله بخلاف عاور
ونحو شاك وشاك شاذ وفي نحو جاء قولان قال
الخليل مقلوب كالشاكي وقيل على القياس وفي نحو اوائل
وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها
واو او ياء بخلاف عواوير وطواويس وضياون
شاذ وصح عواور واعل عيايل لان الاصل عواوير
فحذف وعيايل فاشبع ولم يفعلوه في باب مقاوم و
معايش للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف
وجاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة مصائب
وتقلب ياء فعلى اسما وا في نحو طوبى وكوسى ولا

ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء
نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض و
اختلف في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثاني فنحو
مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة
ومفعلة وقال الاخفش القياس الاول فمضوفة
قياس عنده ومعيشة مفعلة والا لزم معوشة
وعليهما لو بني من البيع مثل ترتب لقيل تبيع وتبوع
وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما
وعياذا وقيما لاعلال افعالها وحال حولا كالقود
بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد وديار وريح
وتير وديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصح رواء
جمع ريان كراهة اعلالين وتواء جمع ناو وفي نحو
رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف

عِوَدَة وكِوَزة واما ثِيَرة فشاذ وتقلب الواو عينا
ولاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق
وتدغم وتكسر ما قبلها ان كان ضمة كسَيّد وايام وقيام
ودَيّار وقيّوم ودُلّية وطَيّ ومرمي ومسلميّ رفعا
وجاء لِيّ في جمع الوى بالكسر والضم واما ضيون وحيوة
ونهو فشاذ وصُيّم وقُيّم شاذ وقوله فما ارق النيام
الا سلامها اشذ وتسكنان وتنقل حركتهما في نحو يقول
ويبيع للبسه بخلاف يخاف ومفعَل ومفعِل كذلك
ومفعول كذلك ونحو مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه
واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول
عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ مشيب ومهوب
وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون ويحذفان في نحو
قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين

ياءً او واواً مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست
لشبهه بالحرف ومن ثمّه سكنوا الياء والواو في نحو قل وبع
لانه عن يقول ويبيع وفي الاقامة والاستقامة ويجوز
الحذف في نحو سيّد وميّت وكينونة وقيلولة وفي
قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل
به ما يسكن لامه نحو بعتُ يا عبد وقلت يا قول فا
لكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد مثله
فيهما بخلاف باب اُقيم واستقيم وشرط اعلال العين
في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر
موافقة الفعل حركةً وسكوناً مع مخالفته بزيادة
او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع نحو
مضرب وتحلئ قلت مَبِيع وتبيع معلاًّ ومثل تضرب
قلت تبيع مصححاً اللام تقلبان الفاً اذا تحركتا وانفتح

ما قبلها ان لم يكن بعدها موجب للفتح كغزا ورمى و
تقوى ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت
وغزونا ورمينا وتخشين وتأبين وغزو ورمي وبخلاف
غزوا ورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا
نحوه لانه من باب لن يخشيا واخشين وتقلب الواو يا
اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم
ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت
واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو
وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء في
باب رضي وبقي ودعي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة
في كل متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي
والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف
قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء

ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو
عُتِيّ وجِثِيّ بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال
عِتِيّ وجِثِيّ ونحو نحُوّ شاذ وقد جاء مَعْدِيّ ومَغْزِيّ
كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا
بعد الف زايدة نحو كساء ورداء بخلاف رايٍ وثايٍ
ويعتد بتاء التانيث قياسا نحو شقاوة وسِقاية
ونحو صلاءة وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب الياء واوا
في فَعْلى اسما كتَقْوى ويَقْوى بخلاف الصفة نحو صَدْيا
وريّا وتقلب الواو ياء في فُعْلى اسما كالدنيا والعُلْيا
وشذ القُصْوى وحُزْوى بخلاف الصفة كالغُزْوى
ولم يفرق في فَعْلى من الواو نحو دَعْوى وشَهْوى ولا
في فُعْلى من الياء نحو الفُتْيا والقُصْيا وتقلب الياء اذا
وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها

كذلك الفاء والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا
على القولين وصلاوى جمع المهموز وغيره وشوايا جمع
شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف
شواءٍ وجواءٍ جمعي شائية وجائية على القولين فيهما
وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد و
ويسكنان في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي
مرفوعا ومجرورا والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ
كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم
ويحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن وارمن ونحو
يدٍ ودمٍ واسم وابن واخ واخت ليس بقياس الابدال
جعل حرف مكان حرف غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث
وأُجوه وبقلة استعماله كالثعالى وبكونه فرعا والحرف
زايد كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء

مجهول كهراق واصطر وادّارك وحروفه انصت يوم

جد طاه زل وقول بعضهم استنجده يوم طال وهم

في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين

ولو اوردا اسمع وردّ ادّكر واظّلم فالهمزة من حروف

اللين والعين والهاء فمن اللين ابدال لازم في نحو

كساء ورداء وقائل وبايع واواصل وجايز في نحو

اجوه واورى واما نحو دأبة وشأبة والعألم وبأز

وشئمة ومؤقد فشاذ وأباب بحر اشذ وماء شاذ لازم

والالف من اختيها والهمزة فمن اختيها لازم في نحو قال

وباع ونحو ياجل ضعيف وطائى شاذ لازم ومن الهمزة

في نحو راس والياء من اختيها ومن الهمزة ومن احد المضاعف

والنون والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها

لازم في نحو مفاتيح ومفيتيح وميقات وغاز وقيام و حياض

32

وشاذ في نحو حُبلى وصُبَيَّة ويِيجَل ومن الهمزة في نحو
ذِيبٍ ومن الباقي مسموع كثير في نحو أمليت وقصّيت
وفي نحو اناسيّ واما الضفادي والثعالي والسادي
والثالي فضعيف والواو من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها
لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي و
موقن وطوبى ويوطر ويقوى وشاذ ضعيف في هذا
أمر ممضوّ عليه ونهوّ عن المنكر وحباوة ومن الهمزة في
نحو جونة وجون والميم من الواو واللام والنون والباء
فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي
طائية ومن النون لازم في نحو عنبر وشنباء وضعيف في
البنام وطامه الله على الخير وفي بنات مخر وما زلت راتما
ومن كثب والنون من الواو واللام شاذ في نحو صنعاني
وبهراني وضعيف في لعن والتاء من الواو والياء والسين

والياء والصّاد فمن الواو والياء لازم في اتّعد واتّسر
على الافصح وشاذّ في نحو ائتجه وفي طست وحده وفي
الدعالت ولصيت والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء
فمن الهمزة مسموع في نحو هرقت وهرحت وهياك
ولهنك وهن فعلت في طي وهذا الذي في اذا الذي ومن
الالف شاذّ في انه وحيهله وفي مه مستفهما وفي يا هناه
على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء في باب رحمه وقفا
واللام من النون والضاد وفي اصيلال قليل وفي الطجع
رديّ والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذّ في نحو
حصط والدال من التاء لازم في نحو ازدجر وادّكر وشاذّ
في نحو فزد وفي اجدمعوا واجدز ودولج والجيم من الياء
المشدّدة في الوقف في نحو فقيمج وهو شاذّ ومن غير المشدّدة
في نحو لاهمّ ان كنت قبلت حجتج اشذّ وفي نحو قوله حتى

33

حينئذ اذا ما أسبحت وأمسيحا اشد والصاد من السين
التي بعدها غين وخاء او قاف او طاء جواز انحو أصبغ
وصلخ ومس صقر وصراط والزاي من السين والصاد الواقعتين
قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا فزدي أنه وقد
ضورع بالصاد الزاي دونها وضورع بها متحركة ايضا
نحو صدق وصدر والبيان اكثر منهما ونحو مس زقر
كلبيه واجدر واشد وبالمضارعة قليل الادغام ان يأتي
بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون في
المثلين ومتقاربين المثلان واجب عند سكون الاول
الا في الهمزتين الا في نحو سآل والدآت والا في
الالف لتعذره والا في نحو قوول للالباس وفي نحو نوي
ورئيا على المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما وفي يوم
وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد يرد

الا في نحو حيي فانه جايز والا في نحو اقتتل وتنزل و
تتباعد وسيأتي وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين
نحو يرد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنني ويمكنني
ومناسككم ومسالككم من باب كلمتين وممتنع في الهمزة
على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف
نحو ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم في رد ولم يرد
وعند الالحاق واللبس بزنة نحو قردد وسرر وعند
ساكن صحيح قبلها كلمتين نحو قرم مالك وحمل قول القراء
على الاخفاء وجايز فيما سوى ذلك المتقاربان نعني بهما
ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف
ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج فللهمزة والهاء و
الالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين
والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك

وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط
اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه
وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى
منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما وللنون
منهما ما يليهما وللطاء والدال والتاء طرف اللسان و
اصول الثنايا وللصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا
وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء
باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللميم والباء
والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح والفصيح
ثمانية همزة بين بين ثلثه والنون الخفية نحو عنك
والف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاى والشين
كالجيم واما الصاد كالسين والطاء كالتاء والفاء كالباء
والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستهجنة واما الجيم

كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المجهورة
والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها
المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها
حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير
واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة
ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشحثك
خصفه والمهموسة بخلافها ومثلا بفقق وكلك
وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاي
والعين والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء
من المجهورة ورأى ان الشدة تاكد الجهر والشديدة
ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري
ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها وما بينها
ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا

٣٢

وشلّث بالجحّ والطّش والخلّ والمطبقة ما ينطبق على
مخرجه الحنك وهى الضّاد والصّاد والظّاء والطّاء و
المنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللّسان بها الى الحنك
وهى المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها
وحروف الذّلاقة ما لا ينفكّ رباعىّ او خماسىّ عن شئ
منها لسهولتها ويجمعها فرّ من لبّ والمضمتة بخلافها
لانّه صمت عنها فى بناء رباعىّ او خماسىّ منها وحروف
القلقلة ما ينضمّ الى الشّدّة فيها ضغط فى الوقف و
يجمعها قد طبج وحروف الصّفير ما يصفر بها وهى الصّاد
والزّاى والسّين واللّينة حروف اللّين والمنحرف اللّام
لانّ اللّسان ينحرف به والمكرّر الرّاء لتعثّر اللّسان به
والهاوى الالف لاتّساع هواء الصّوت به والمهتوت
التّاء لخفائها ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بدّ من قلبه

والقياس قلب الاوّل الّا لعارض في اذ تحتودا واذ
تحاده وفي جملة من تاء الافتعال لنحوه ولكثرة تغيّرها
ونحو في معهم ضعيف وستّ اصله سدس شاذ لازم
ولا تدغم منها في كلمة ما يؤدّي الى لبس بتركيب آخر نحو
وطد ووتد وشاة زنماء ومن ثمّه لم يقولوا وطدا
ولا وتدا لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف امّحى واطّيّر
وجاء ودّ في نحو وتد في تميم ولا تدغم حروف ضوي
مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيّد وليّة
انّما ادغما لانّ الاعلال صيّرهما مثلين وادغمت
النّون في اللّام والرّاء لكراهة نبرتها وفي الميم وان
لم تتقاربا لغنّتها وفي الياء والواو لامكان بقائها
وقد جاء لبعض شأنهم واغفرلي ونخسف بهم ولا الحروف
الصّفر في غيرها ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق وعلى

على الافصح ولاحرف حلق في ادخل منه الا الحاء في
العين والهاء ومن ثمة قالوا اذبحتودا واذبحاذه فالهاء
في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين بقلبهما
حائين فجاء فمن زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء
في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في
الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي مثل
ثلثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران جائز في
البواقي والنون الساكنة قد تدغم وجوبا في حروف
يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء وذهابها
في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف
الحلق فيكون لها خمس احوال والمتحركة تدغم جوازا و
الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء تدغم
بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين والاطباق

فی نحو فرّطتُ ان کان معه ادغام فهو اتیان بطاء اخری
وجمع بین ساکنین بخلاف غنّة النّون فی من یقول
والصّاد والزّای والسّین تدغم بعضها فی بعض والبا
فی المیم والفاء وقد تدغم تاء افتعل فیقال قتّل وقتّل
وعلیهما مُقتّلون ومقتّلون وقد جاء مُردّفین اتباعًا
وتدغم الثّاء فیها وجوبًا علی الوجهین نحو اثّار واثّار
وتدغم فیها السّین شاذًّا علی الشّاذ نحو استمع لامتناع
اتّمع وتقلب بعد حروف الاطباق طاءً فتدغم فیها
وجوبًا فی اطّلب وجوازًا علی الوجهین فی اضطلم وجاء
الثّلث فی یظّلم احیانًا فینظلم وشاذًّا علی الشّاذ فی
نحو اصّبر واضّرب لامتناع اطّرد واطّرب وتقلب مع الدّال
والذّال والزّای دالًا فتدغم وجوبًا فی ادّان وقویًّا فی
اذّکر وجاء اذدکر واذّکر وضعیفًا فی اذّان لامتناع

37

ادان ونحو خبط وحصط وفزد وعد فى خبطت وحصت
وفزت وعدت شاذ وقد تدغم تاء نحو تتنزل وتتنابز
وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما ادغم
فيه التاء فتجب همزة الوصل ابتداء نحو اطيروا وازينوا
واثاقلوا وادارا وا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت
السين نادر الحذف لاعلال والترخيم قد تقدم وجاء
غيره فى تفعل وتفاعل وفى نحو مست واحست وظلت
واسطاع يسطيع وجاء يستيع وقالوا بلعنبر وعلماء ومنا
فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقى
فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب الذى تتلو بخلاف
تخذ يتخذ فانه اصل واستخذ فى استخذ وقيل ابدال
من تاء اتخذ اشذ ونحو تبشرونى وتبشرونى وانى تقدم

هذه مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبنى من كذا مثل

كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس

فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد وحذفت ما

حذف في الاصل قياسا وقياس آخرين او غير قياس فمثل

مُحوّيٍ من ضرب مضربّي وقال ابو علي مضربيٌ ومثل اسم وغد

من دعا دعو ودعو لا ادعٌ ولا ادع خلافا للآخرين ومثل

صحايف من دعا دعايا باتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل

عنسل من عمل عنمل ومن قال وباع قنول وبنيع باظهار

النون فيهن للالباس بفعل ومثل قنفخر من عمل عنمل

ومن قال وباع قنول وبنيع باظهار النون للالباس بعلكد

فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت واجعلت لرفضهم

مثله لما يلزم من ثقل او لبس ومثل ابلم من وايت اوءٍ

ومن اويت اوٍ مدغما لوجوب الادغام بخلاف تووي ومثل

اجرد من وايت ايءٍ ومن اويت اي فيمن قال احيي ومن قال

أحي قال إيّ ومثل اوزة من وأيت اياة ومن اويت
إيّاة مدغما وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من ولق
مدغما ومثل اطلحة من وأيت ايئيا ومن اويت ايويّا فقال
ما ألق الا لاق واللاوق على اللفظ والالق على وجه بني
على انه فوعل واجاب في باسم بألق او بألق على ذلك وسئل
ابو علي بن خالويه عن مثل مسطار من اءة فظنه مفعالا
وتحير فقال ابو علي مستاء فاجاب على اصله وعلى الاكثر
مستاء وسئل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت
مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى متكلم فتحير ايضا
فقال ابن جني اويّ ومثل عنكبوت من بعت بيععوت
ومثل اطمأن ابيعع مصححا ومثل اغدودن من قلت اقودد
وقال ابو الحسن اقويل للواوات ومثل اغدودن اقووو
وابويع مظهرا ومثل مضروب من القوة مقوي ومثل

عصفور قوي ومن الغزو غزوي ومثل عضد من قضيت
قض ومثل قذعملة قضية كمعية في التصغير ومثل قذعميلة
قضوية ومثل خمصيصة قضوية فتقلب كرحوية ومثل
ملكوت قضوت ومثل جحمرش قضني ومن حييت حيو
ومثل جلبلاب قضيضاء ومثل دخرجت من قراء قرأيت
ومثل سبطر قرأي ومثل اطمأننت اقرأيات ومضارع
يقرأي مثل يقرعيع الخط تصوير اللفظ بحروف هجايه
الا اسماء الحروف اذا قصد المسمى بها نحو قولك
اكتب جيم عين فا را انما كتبت هذه الصورة جعفر لانه
مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لما سألهم
كيف تنطقون بالجيم من جعفر قالوا جيم انما نطقتم بالاسم
ولم تنطقوا بالمسئول عنه والجواب جه لانه المسمى
فان سمي بها مسمى اخر كتبت كغيرها نحو ياسين وحاميم

وفي المصحف على اصلها على الوجهين والاصل في كل
كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف
عليها فمن ثمّ كتب نحو رَهْ زَيْدًا وقِهْ زيدًا بالهاء ونحو
مَهْ انت ومجئ مَهْ جئت بالهاء ايضًا بخلاف الجارّ نحو
حَتَّامَ واِلَامَ وعَلَامَ لشدّة الاتصال بالحروف ومن
ثمّ كتبت معها بالالف وكتب مِمَّ وعمَّ بغير نون فان
قَصَدْتَ الى الهاء كتبتها ورجعت اليآء وغيرها ان شئتَ
ومن ثمّ كتب انا زيد بالالف ومنه لكنّا هو الله ومن ثمّ
كتبت تاء التأنيث في رَحْمَةٍ وتخمة هاءً وفيمن وقف
بالتاء تاءً بخلاف اختٍ وبنتٍ وباب قائمات وباب قامت
هند ومن ثمّ كتب المنوّن المنصوب بالف وغيره بالحذف
واذًا بالالف على الاكثر واضربًا كذلك وكان قياس اضربُنْ
بواو والف واضربِنْ بياء وهل تضربُنْ بواو ونون

وهل تضربن بياءٍ ونون ولكنّهم كتبوه على لفظه
لعسر تبيّنه او لعدم تبيين قصدها وقد يجري اضربا مجراه
ومن ثمه كتب باب قاضٍ بغير ياءٍ وباب القاضي بالياء
على الافصح فيهما ومن ثمّه كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد
متصلاً لانّه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم و
ضربكم متصلاً لانّه لا يبتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لا
صورة له يخصّه وفيما خولف بوصلٍ او زيادة او نقص
اوبدلٍ الاوّل المهموز وهو اوّل ووسط وآخر والاوّل
الف مطلقاً مثل اَحَدٍ واُحدٍ واِبلٍ والوسط امّا ساكن
فبحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويئس وامّا متحرّك
قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم
ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل والادغام
ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفاً بالنقل والادغام ومنهم

من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد
الالف نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك
وقبله متحرك فيكتب على ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجل
بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويئس
ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته وجاء في نحو سئل ونحو
يقرئك القولان والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو
خبء وخبأ وخب وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله
كيف كانت مثل قرأ ويقرئ ودرؤ ولم يقرأ ولم يقرئ
ولم يدراو والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره
كالوسط نحو جزءك وجزؤك وجزئك ونحو رداءك
وردائك وردائك ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو
مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد
ولاحد وكاحد بخلاف لئلا لكثرتها ولكراهة صورته

وبخلاف لئن لكثرته وكلّ همزة بعدها حرف مدّ كصورتها
تحذف نحو خطأ في النّصب ومستهزؤن ومستهزئين وقد
يكتب الياء بخلاف قرآء وبقرآن للّبس وبخلاف
مستهزئين في المثنى لعدم المدّ وبخلاف نحو ردائي
ونحوه في الأكثر لمغايرة الصّورتها وللفتح الأصلي وبخلاف
نحو حبائي في الأكثر للمغايرة والتّشديد وبخلاف لم تقرئي
للمغايرة واللّبس وأمّا الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها
بما الحرفيّة نحو إنّما إلهكم الله وأينما تكن أكن وكلما أتيتني
أكرمتك بخلاف إنّ ما عندي حسن وأين ما وعدتني وكلّ
ما عندي حسن وكذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد
تكتبان متّصلتين مطلقا لوجوب الإدغام ولم يصلوا متى
لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا أن النّاصبة للفعل مع لا
بخلاف المخفّفة نحو علمت أن لا يقوم ووصلوا إن الشّرطية

41

بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في
الجميع كتاكيد الاتصال ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب
البناء فمن ثمه كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على
المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا لكثرة
واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل
الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف
نحو يدعوا ويغزو ومن ثمه كتبت ضربوا هم في التاكيد بالف
وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في شاربوا الماء
ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة الفا فرقا
بينها وبين منه والحقوا المثنى بها بخلاف الجمع وزادوا
في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ومن ثمه لم
يزيدوه في النصب وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه
وبين اليك واجري اولاء عليه وزادوا في اولي واوا

فرقا بينه وبين الى واجرى اولو عليه واما النقص

فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شدّ ومدّ

واذّكر واجرى نحو قنّت مجراه بخلاف نحو وعدت

واجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل

لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذى والتى والذين

لكونها لا ينفصل ونحو اللذين فى التثنية بلامين

للفرق وحمل اللتين عليه وكذلك اللاؤن واخواته و

نحو عمّ وممّ واما والا ليس بقياس ونقصوا من بسم الله

الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف باسم الله وكذا

الالف من اسم الله والرحمن مطلقا ونقصوا من نحو للرجل

وللدار حرّا وابتداءا الالف لئلا يلتبس بالنفى بخلاف

بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف اللام مما اوله لام

نحو للّحم وللّبن كراهة اجتماع ثلث لامات ونقصوا الف

الف الوصل من نحو أبنك بارٌّ في الاستفهام واصطفى

البنات وجاء في الرجل الآمران ونقصوا من ابن اذا

وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف

زيد ابن عمرو وبخلاف المثنّى ونقصوا الفها مع الاشارة

نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا وهاتي

لقلّته فان جاءت الكاف ردّت نحو ذاك وهاذانك لا

لاتّصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك واولئك

ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكنّ ونقص كثير

الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق وبعضهم

الالف من عثمان وسليمان ومعاوية واما الابدال

فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل

ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيى وريّى علما واما الثالثة

فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فالالف ومنهم

من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان
منونا فالمختار انه كذلك وقياس المبرد وقياس المازني
بالف وقياس سيبويه المنصوب بالف وما سواه بياء
ويتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان
وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية و
غزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو
يرمي ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا
نحو شوى الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهل فان اميلت فالياء
نحو متى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك
وكلا كتبت على الوجهين لاحتماله واما
الحروف فلم يكتب منها بالياء
غير بلى والى وحتى
وعلى

